

## Imagine a Proposal to Ease Holy Quran Memorizing and Retaining based on Information Processing Theory (Surat Al Hadid as an Example)

**Elhamh Yahya Hussein Al- alawi**

ITQAN Institute for Quranic Education

**Suad Said Ali Aldaghaishi**

College of Shari`a Sciences || Muscat || Oman

**Abdulaziz Hadi Saleh Abo Rujilah**

UniKL || Malaysia

**Abstract** :This study aims to design a new theoretical framework to help the Holy Quran memorizers not only to memories the verses but also to retain them. This design goes in accordance with the new perspective of data processing which points to the fact that profound data processing has a great impact on remembering the verses through three major ways: Keyword Method as a code for the word to be remembered, Colour as a way to recall information as evident by a number of research studies and Story Strategy as a way to enable recalling of verses by linking the words to be remembered with an innovative story with reference to the science of event; Surat Al Hadid as an example. In order to prove the effectiveness of this proposal, a descriptive analysis and semi experimental study was conducted on a sample of Holy Quran Circle students 'Halaqah'. 80 male and female students were divided into four groups, two experimental groups and two controlled groups. The findings of the study have demonstrated positive effect of the proposed model in ease of memorizing verses of the Holy Quran. The results show that there is a significant difference between male and female in goodness of their hafiz for favor of male group.

**Keywords:** memorizing verses, memorizing aids, information processing, keyword, colors, story.

## تصور مقترح لتيسير حفظ الآيات القرآنية وثبتيها في ضوء نظرية مستويات معالجة المعلومات (سورة الحديد أنموذجاً)

إلهام يحيى حسين العلوي

مؤسسة إيقان لتعليم القرآن الكريم

سعاد سعيد علي الدغيشية

كلية العلوم الشرعية || مسقط || عُمان

عبد العزيز هادي صالح أبو رجيلة

جامعة يونيكل || ماليزيا

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى تصميم إطار نظري جديد لمساعدة حَقْظَةَ القرآن الكريم على حفظ الآيات القرآنية وثبتيها، يتفق مع المنظور الجديد لمعالجة المعلومات، الذي يشير إلى أنّ عمق المعالجة للمعلومات سيكون له الأثر الكبير في تذكر الآيات، وذلك باستعمال الكلمة المفتاحية (Keyword Method) كترميز للكلمة المراد تذكرها، واستعمال الألوان (colors) التي تساعد على تذكر المعلومات حسب

ما أشارت إليه العديد من الدراسات السابقة، كذلك استعمال استراتيجية القصة (Story) وهي من معينات التذكر التي تقوم على ربط الكلمات المراد تذكرها بقصة مبتكرة بالاستعانة بعلم المناسبة، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، حيث تم وصف النظريات والدراسات السابقة في معينات التذكر (الكلمة المفتاحية، الألوان، القصة)، وتحليلها ومن ثم تصميم إطار نظري جديد وتطبيقه على سورة الحديد نموذجاً للدراسة، ومن ثم تم تجربته على عينة من طلاب مؤسسة إتقان لتعليم القرآن الكريم بلغ عددهم (80) طالباً وطالبة، تم تقسيمهم على أربع مجموعات، مجموعتان تجريبيتان والأخرى ضابقتان، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية استعمال الإطار النظري الجديد في تسهيل حفظ الآيات القرآنية، كما أثبتت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور في المجموعة الضابطة.

الكلمات المفتاحية: حفظ الآيات، معينات التذكر، معالجة المعلومات، الكلمة المفتاحية، الألوان، القصة.

## 1- المقدمة

إن حفظ المعلومات واستعادتها هي إحدى طرق كسب المعرفة الإنسانية ونموها واستمرارها؛ لحاجة الإنسان إليها لاسيما المتعلم؛ لما يترتب على ذلك نجاحه أو فشله، وحفظ القرآن الكريم يعدّ من أولويات المسلم الذي يسعى إلى رضا الله. كما أنّ حفظ القرآن يعود على الحافظ بفوائد كثيرة منها تميزه اللغوي، وطلاقته اللفظية وارتفاع مستوى نموه اللغوي، وزيادة قدرته على التذكر، وتمتد فوائد الحفظ إلى القلب والعقل؛ إذ يؤدي إلى تعزيز الوصلات بين الخلايا العصبية ما ينتج عنها شبكة اتصالات عصبية تبني أساسيات الذكاء، فإذا ما أهملت بترك الحفظ والتمرين انحسرت هذه الوصلات (اسعيد، 2016). وقد أكدت الدراسات أن لمستوى معالجة المعلومات وشكلها أثراً في الاحتفاظ بها والقدرة على استدعائها، وقد قسمت على ثلاثة أشكال وهي: معالجة سطحية (Shallow processing)، ومعالجة عميقة (Deep Processing)، وأخرى أكثر عمقاً (Deeper)، وبناءً على هذه المستويات فإن المعلومات التي تتم معالجتها بشكل سطحي تُنسى سريعاً بينما المعلومات التي تعالج بشكل أعمق تثبت في الذاكرة (الصافي، 2000). وعليه "فإن التخزين الجيد في كل الأحوال يتعلق بنوع المعالجة أو الترميز الذي يأخذه المثير" (سعد، 2013). كما تشير الدراسات إلى أن قوة المثير وشدته سبب رئيس لبقاء أثره في الذاكرة (الزغول، 2011). إذ يعدّ المثير الأكثر غرابة سواء في الصوت أو الشكل أو اللون أو الحجم أكثر جاذبية للمتعلم، وبعد انتباه الفرد للمثير تقوم المستقبلات الحسية باستقبال هذا المثير ونقله مباشرة للذاكرة قصيرة المدى وهناك يتم خزن المثير لمدة 20 دقيقة ولكن إذا تمت المعالجة يتم نقلها للذاكرة طويلة المدى وتظل محفوظة هناك إلى أن يتم استدعاؤها وقت الحاجة إليها (الهرش والدلالة والعبابنة، 2009). إن العديد من المتعلمين المقبلين على حفظ القرآن الكريم، يبذلون جهوداً كبيرة في حفظه قد تستمر لسنوات طويلة، إلا أنّ المشكلة التي تواجه أغلب الحفظة بعد حفظهم هي نسيان الآيات المحفوظة؛ ومن هنا جاءت هذه الدراسة التي تهدف لإجراء معالجة لآيات القرآن الكريم، بوساطة استعمال الكلمات المفتاحية، وتفسير الآيات وربطها مع بعضها بعضاً، وأيضاً استعمال الألوان لجذب انتباه المتعلم.

## مشكلة الدراسة

تتحدد مشكلة البحث الحالي في أن هناك ضعفاً لدى حفظة القرآن الكريم في حفظ القرآن وتثبيته، وذلك يعود إلى أسباب كثيرة منها تعرّض الحافظ "إلى عوامل عالية التأثير في منحى النسيان والتلاشي السلبي للتذكر في مقدمتها عامل التداخل الناشئ عن كثرة الآيات المتشابهة" (المصباحي، 2006). ومن الأسباب أيضاً استعمال معلمي القرآن الكريم للأساليب القديمة في التدريس التي تعتمد على التكرار بدون فهم وربط للآيات (الدوسري، 2003)؛ لذا كان لابد من إيجاد طريقة تسهم في تيسير حفظ آيات القرآن وتثبيتها؛ من خلال عمق المعالجة للآيات القرآنية باستعمال معينات التذكر التي قد تسهم في تيسير الحفظ وتثبيت الآيات.

## أسئلة الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة في وجود صعوبات تواجه الطلبة عند حفظ القرآن الكريم وغياب بناء إطار نظري جديد لتيسير حفظ الآيات القرآنية وتثبيتها، والحاجة إلى نموذج يساعد على تحسين حفظ الطلاب لسورة الحديد لدى طلاب مؤسسة إتقان لتعليم القرآن الكريم بماليزيا، وبذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤالين الآتيين:

1. ما إمكانية أن يساهم بناء إطار نظري جديد يوظف نظرية معالجة المعلومات في تيسير حفظ الآيات القرآنية وتثبيتها؟
2. هل توجد فروق بين الطلاب عينة الدراسة في حفظ القرآن وتثبيته بالطريقة التقليدية عن التصور المقترح، ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

- أ- هل توجد فروق دالة بين التطبيقين القبلي والبعدي بين أفراد العينة التجريبية؟
- ب- هل توجد فروق دالة بين التطبيقين القبلي والبعدي بين أفراد العينة الضابطة؟
- ج- هل توجد فروق بين أفراد العينة التجريبية ذكور/ إناث؟
- د- هل توجد فروق بين أفراد العينة الضابطة ذكور/ إناث؟

## فروض الدراسة

يقترح الباحثون الفرضيات الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات الطلاب في حفظ سورة الحديد بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات الطلاب في حفظ سورة الحديد بين المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات الطلاب في حفظ سورة الحديد بين المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات الطلاب في حفظ سورة الحديد بين أفراد العينة التجريبية ذكور/ إناث.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات الطلاب في حفظ سورة الحديد بين أفراد العينة الضابطة ذكور/ إناث.

## أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- 1- خدمة القرآن الكريم وأهله الذين هم حفظة القرآن الكريم.
- 2- تطوير مقترح يساهم في مساعدة حفظة القرآن الكريم على تذكر الآيات واسترجاعها بسهولة.
- 3- إعادة طباعة المصحف الشريف بما يتلاءم مع المقترح الجديد لتيسير الحفظ وتثبيته.
- 4- إثراء الأبحاث في مجال تيسير حفظ القرآن وتثبيته.

## أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة الحالية في كونها قد تفيد في:

- 1- خدمة القرآن الكريم وأهله؛ فالقرآن أقدس كتاب عند المسلمين وهذه الدراسة تكتسب أهميتها منه.

- 2- تقديم إطارًا نظريًا جديدًا يساعد في تيسير حفظ الآيات القرآنية وتثبيتها بطريقة تعمل على توظيف ملكات العقل كما ينبغي وتناسب مع العصر الذي نعيشه.
- 3- إعادة النظر في كيفية طباعة المصحف الشريف بناءً على نظريات معالجة المعلومات.
- 4- جدتها العلمية وعدم مشابقتها لدراسات أخرى؛ إذ إنها تمثل مقترحًا جديدًا في مجالها.

### مصطلحات الدراسة

**تعريف الذاكرة:** تعرّف الذاكرة بأنها "عملية معرفية تتضمن عدة مراحل بدءًا من التعرف على المواقف والمثيرات وصولًا إلى تخزينها ثم إعادة استرجاعها؛ إذن الذاكرة تشمل مفاهيم: الاستقبال، الاحتفاظ، الاسترجاع" (فليس، 2009). وعرّف بعضهم الذاكرة بأنها: "العمليات العقلية التي يتم من خلالها اكتساب المعلومات والاحتفاظ بها لغايات الاستعمال المستقبلي" (الزغول، 2011).

**تعريف النسيان:** النسيان عكس التذكر وهو "عملية عقلية يفقد الإنسان بها بعض المعلومات والخبرات والأحداث التي قام باختزانها في عقله وذلك لأسباب عديدة" (أبو النصر، 2009).

**تعريف اللون:** هو "ذلك التأثير الفيزيولوجي الناتج على شبكية العين، سواء كان ناتجًا عن المادة الصبغية الملونة أم عن الضوء الملون" (الخفاجي، 2012). وتعرّف نجاح (2010) اللون بأنه: "خاصية ضوئية تعتمد على طول الموجه، ويتوقف اللون الظاهري لجسم ما على طول موجة الضوء الذي يعكسه".

**تعريف معالجة المعلومات:** "عمليات يقوم بها العقل مثل الكمبيوتر باستقبال المعلومات ويجري عليها تعديل على شكلها ومضمونها ثم تخزينها واستدعائها في وقت الاحتياج إليها" (حسين، 2005). ويعرّفها Sehmeek بأنها "عمليات معالجة المعلومات داخل الدماغ، وأن طرائق المعالجة تتضمن العمق الذي تعالج فيه هذه المعلومات وهي تمتد من السطحية إلى العمق" (نجدت وهيفاء، 2014)

**التعريف الإجرائي لمعالجة المعلومات:** عمليات يقوم بها العقل تبدأ باستقبال الآيات القرآنية والانتباه لها من خلال الذاكرة الحسية، ثم انتقالها إلى الذاكرة قصيرة المدى، وفي هذا الجزء من الذاكرة تبدأ إجراء معالجة للآيات القرآنية وذلك من خلال إدراك الترابط بين الآيات وفهم مقاصد الألوان، ثم تخزينها في الذاكرة طويلة المدى واستدعائها في وقت تسميع الآيات القرآنية.

## 2- الإطار النظري والدراسات السابقة

### أولاً- الإطار النظري:

يعتمد الإطار النظري في هذه الدراسة على استعمال معينات التذكر التي اخترنا منها استراتيجية الكلمات المفتاحية، والاستفادة من نظرية الألوان لإسحاق نيوتن، والاستفادة من علم المناسبة واستراتيجية القصة في صياغة التفسير الموضوعي للآيات.

### معينات التذكر (mnemonic strategy)

الذاكرة وظيفة عقلية عليا أعقد بكثير مما يتصوره أي باحث، فهي تعد أخطر الظواهر النفسية والعصبية، كون الذاكرة أكثر أهمية وعمومية للجهاز النفسي (بركات، 2005). فعندما يتعلم الفرد يستقبل المعلومات ثم يقوم بمعالجتها بطريقة معينة، وهذه الطريقة كما أثبتت الدراسات مرتبطة بإحدى جانبي الدماغ إما الأيمن وإما الأيسر أو النصفين معًا (الغوطي، 2007).

وهناك طرق وأساليب عديدة تساعد على التذكر، أولاً: الحفظ (memory) ويحتاج إلى وقت وجهد كبير من قبل الطالب، ثانيًا: التنظيم: (Organization) وذلك بأن يقوم الفرد بتقسيم المعلومات على أجزاء صغيرة ثم صياغتها من جديد مع المعلومات الأخرى، ثالثًا: التصور الذهني: (Mental Visualization) والمقصود به تخزين المعلومات على شكل صور وأشكال (الجانب الأيمن من الدماغ) وعلى هيئة كلمات وأفكار (الجانب الأيسر من الدماغ) وفي هذه الطريقة يتم توظيف نصفي الدماغ بشكل كامل، رابعًا: المراجعة: (Revision) وهي إعادة كل ما درسه المتعلم للتأكد من حفظه واستيعابه، والمراجعة إما أن تكون مراجعة فورية (Immediate review) أي بعد الانتهاء من التعلم مباشرة، أو مراجعة لاحقة (Later review) أي بعد التعلم بيومين، أو أسبوع، أو شهر، خامسًا: التسميع (Mental rehearsing) وهو أن يقوم الطالب باستذكار ما درسه بتسميعه جهزًا من دون النظر إلى المادة الدراسية لترسيخ المعلومات وتحويلها من الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة المدى، سادسًا: معينات التذكر: (Mnemonic) (بركات، 2005).

معينات التذكر (mnemonic strategy) وهي كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية (mnemonikos) وهي تقنية تستعمل لمساعدة الذاكرة على التذكر (Megan Mockoa and others, 2017) وتعني بالإنجليزية (نيمونك) مساعدة أو تقوية الذاكرة (Aiding the memory) (البتال، 2014). وتقوم هذه الطريقة على ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة المعروفة في الدماغ، وذلك باستعمال آليات التلخيص ((Summarizing) (بركات، 2005). وهناك أنواع كثيرة لمعينات التذكر، إلا أن أكثرها تطبيقًا وفاعلية استراتيجيات الكلمات المفتاحية (Keyword Method) (البتال، 2014).

### الكلمات المفتاحية

عرّف البتال (2014) استراتيجية الكلمة المفتاحية (The keyword mnemonic method) بأنها:

" أحد أنواع استراتيجيات مساعدة الذاكرة، وتتمثل في ربط الكلمة غير المعروفة بمعناها أو تعريفها عن طريق كلمة معروفة يطلق عليها الكلمة المفتاحية، ويتم ذلك من خلال خطوات منهجية منظمة". وتقوم هذه الطريقة على اختيار الأحرف الأولى وتشكيل كلمة تسمى بالكلمة المفتاحية (Keyword Method)، وتعد الكلمة المفتاحية من أكثر العوامل المساعدة على التذكر، ومثالها إذا أردنا تذكر كلمة باللغة الإنجليزية يجب أن نختار كلمة شبيهة لها باللغة العربية ثم نربطها مع الكلمة العربية بصورة أو جملة (أبو النصر، 2009).

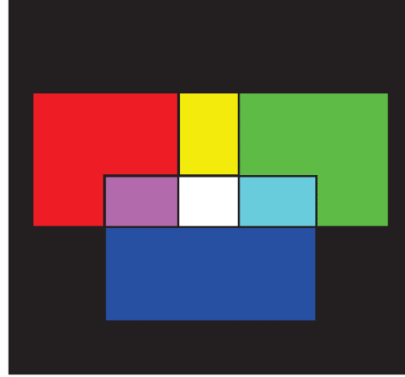
وقد وضع ليفن (Levin, 1981) أن هناك ثلاثة مستويات لاستعمال استراتيجيات الكلمات المفتاحية وأطلق عليها الرءات الثلاثة (Three Rs) وهي: الترميز (Recoding)، الربط (Relating)، التذكر (Retrieving)، ولدواعي الترجمة أُطلق عليها الباءات الثلاث (يرمز، يربط، يتذكر) (البتال، 2014). وما يهمنا في مستويات استراتيجيات الكلمات المفتاحية هو المستوى الأول ترميز للكلمة بلون مختلف في الآية القرآنية؛ ونقصد بالترميز هنا: الكلمات المفتاحية في الآيات القرآنية التي تتضمن قوة لغوية تأتي من سياق الآيات تعين الحافظ على ربط الآيات بعضها ببعض بحسب التناسب بين الآيات.

### الألوان

إن اللون وسيلة مهمة من وسائل التعبير والفهم، وقد دلت التجارب والبحوث على أنه يمتلك قوة موجبة تؤثر في جهازنا العصبي (الحمداني، 2011). كما أن اللون يعين المتعلم على الفهم وإدراك المادة التعليمية وتذكرها وتمييز الصور المتشابهة وإبراز الفكرة، ما ينعكس إيجابًا على فهم الطالب واستيعابه وزيادة تحصيله (الهرش وآخرون، 2009)، و(حميد، 2008)، وهو "أسرعُ إلى فهم القارئ، من النقط بلون واحد" (الطاهري، 2009)، كما أشارت أيضًا مريم (Mariam et el, 2013) إلى أن الألوان تثير الانتباه وتساعد على حفظ المعلومات؛ ولعل السبب في

ذلك هو ما أشارت إليه الدراسات الحديثة أن لكل لون طول موجي معين، وكل موجه لها تأثير في جهاز الإنسان العصبي وحالته النفسية (عبيد، 2013).

ترتبط نظرية اللون بمفهوم الإدراك البصري عند الإنسان وكل ما يرتبط به من النواحي الفسيولوجية والسيكولوجية، كما أنها تعتمد أيضاً على مجموعة من المفاهيم المرتبطة باللون واستعمالاته التطبيقية والتصميمية (وزيت ومعاد، 2008). وتعدُّ نظرية اسحاق نيوتن للألوان هي النظرية الأولى، وتسمى نظرية (RGB color model)، وتعتمد هذه النظرية على الثلاثة الألوان الرئيسية، وهي (الأحمر، الأخضر، الأزرق). بينما الأسود والأبيض هما أصل الألوان، والشكل الآتي يوضح هذه النظرية:



رسم توضيحي (1) نظرية الألوان لاسحاق نيوتن

وقد اخترنا نظرية (RGB): لأنها النظرية الأولى في علم الألوان وتتناسب مع أهداف هذه الدراسة: فالألوان الثلاثة الرئيسية في هذه النظرية (الأحمر، والأخضر، والأزرق) تكون أشد وضوحاً على الخلفية البيضاء في المصحف بينما النظريات الأخرى في علم الألوان اعتمدت اللون الأصفر لونا أساسياً وهذا اللون يصعب قراءته من الورقة البيضاء كما أثبتت ذلك الدراسات الحديثة، كدراسة تشنغ (鄭婷心، 2015).

فأما اللون الأحمر فيعد من الألوان الأساسية، التي استعملها الباحثون في تلوين المثير، لأنه يجذب الانتباه أكثر من الألوان الأخرى ويحسن الأداء واليقظة في المهام التي تستدعي الانتباه، وخصوصاً في المهام المرتبطة بالذاكرة؛ لأنه أسرع الألوان وضغطه على العين أشد (الخفاجي، 2012) و(المهرش وآخرون، 2009). وقد استعملنا اللون الأحمر في الكلمات المفتاحية للآيات القرآنية والتي تعطي بروزاً واضحاً للقارئ وتساعد على تذكر الآيات القرآنية.

وأما اللون الأزرق فهو أيضاً أحد الألوان الثلاثة الأساسية، وهو لون يبعث في النفس الراحة، إذ إنه لون السماء والبحر (حميد، 2003). وكل لون من الألوان مرتبط بمركز طاقة في جسم الإنسان، فاللون الأزرق ينظم حركة النبض والتنفس فيبدأ النفس ويشجع على الخيال ويشجع على الإبداع (الخفاجي، 2012): وقد استعملنا اللون الأزرق للآيات المتشابهة والتي تساعد القارئ على التمييز بين المتشابهات بسهولة ويسر.

وأما اللون الأخضر فهو من أهم ألوان الطيف السبعة وهو أكثر الألوان التي تبعث في العين والنفس الراحة والطمأنينة كما أنه يُنعش الفكر (حميد، 2003): لأنه يقع في منتصف سلسلة الألوان السبعة (الأحمر، البرتقالي، الأصفر، الأخضر، الأزرق، النيلي، البنفسجي) (الخفاجي، 2012). وقد استعملنا اللون الأخضر في هامش المصحف الشريف لتوضيح أرقام آيات التفسير الموضوعي.

أما اللون الأسود فهو أصل الألوان مجتمعة، كما أن اللون الأبيض هو انعكاس لجميع الألوان، ووجود اللون الأبيض والأسود معاً يعطي بروزاً واضحاً، فقد أشارت الدراسات أن اللون الأسود أفضل الألوان للطباعة، ولذا تبدأ إثارة حاسة البصر لدى الحافظ من خلال الصفحة البيضاء الناصعة البيضاء مع الخط الأسود الداكن، بحيث إذا تم وضع لون آخر معهما كاللون الأحمر أو الأزرق على الصفحة البيضاء تعطي بروزاً واضحاً للألوان ما يساعد

الحافظ على إدراك الترابطات بين الآيات بسهولة، ويؤيد هذا الدراسة التي أجراها تشنغ (鄭婷心، 2015). والتي أشار فيها أن اللون الأسود أفضل الألوان للطباعة، وأن اللون الأسود والأزرق والأحمر أكثر الألوان المساعدة على الحفظ.

فتم استعمال اللونين الأسود والأبيض في تلوين بعض الأرقام للدلالة على بداية وانتهاء التفسير الموضوعي بحيث يتم تلوين الإطار المربع للرقم باللون الأسود بينما يتم تلوين الرقم باللون الأبيض.

### علم المناسبة

عرّف ابن عربي علم المناسبة بأنه: "ارتباط أي القرآن بعضها ببعض حتى يكون كالكلمة الواحدة متسعة المعاني، منتظمة المباني" (الزركشي، 1957)، ولأهمية هذا العلم لا يكاد يخلو كتاب من كتب التفسير المتقدمة والمتأخرة من الإشارة إلى ربط الآيات ببعضها وإن لم يصرح مؤلفوها بمصطلح المناسبة؛ وذلك لإدراك مقاصد القرآن وتدبر معانيه، يقول السيوطي: "فينبغي في كل آية أن يبحث أول كل شيء في كونها مكملة لما قبلها أو مستقلة، ثم المستقلة وبه مناسبتها لما قبلها ففي ذلك علمٌ جم، وهكذا في السور يطلب وجه اتصالها بما قبلها وما سيقى له" (السيوطي، 2005). ويسمى الآن تعلق الآيات بعضها ببعض مهما تعددت القضايا في السورة بالوحدة الموضوعية للسورة؛ ففي كلام واحد يتعلق آخره بأوله وأوله بآخره، وعلم المناسبات علمٌ توفيقى اجتهادي يعتمد على اجتهاد المفسر ومدى علمه بعلوم اللغة والشريعة وتدوقه لأوجه الأساليب وبيانها ومدى حسه لإعجاز القرآن وأسراره (بازمول، 2002).

ومن هنا انطلقت هذه الدراسة لتوظيف هذا العلم في مساعدة حفظة القرآن الكريم، من خلال ربط الآيات بعضها ببعض بتفسير متسلسل الأفكار والمعاني، وتقديم السورة كاملة كعقد مرتبط آخره بأوله، والمتأمل في كتب تفسير القرآن الكريم المختلفة يجد أنها إما مسهبة مطولة، أو مختصرة جداً، أو متوسطة الشرح؛ لكنها لا تساعد على ربط الآيات بعضها ببعض.

### القصة

تكمن أهمية السرد القصصي في "إعمال المملكات النفسية لدى الإنسان وتطوير بناء العقلية" (تقوى وحمدان، 2015)، فالقصة لا تنمي فقط الجانب المعرفي، ولكنها تسهم في بناء الجانب الأخلاقي والاجتماعي، لتكوين شخصية متوازنة في جميع المجالات، والجدير بالذكر أن القصة لا تنسى وتطبع في الذاكرة وتترك أثراً كبيراً في النفس على المدى الطويل (سهاد، 2005). كما أنها تعمل على إطالة مدة الاحتفاظ بالمعلومات؛ لما تقدمه من تسلسل للأفكار، ومن ربط منطقيّ يساعد في استدعائها بسهولة (تقوى وحمدان، 2015).

وتتميز القصة بأنها تزيد من مساحة استعمال الطلبة لخيالهم من خلال تحليل وقائع القصة ما يعمل على تقوية الإبداع لديهم (تقوى وحمدان، 2015). إذ إن استراتيجية رواية القصة تقوم على تجسيد المفاهيم المجردة للمتعلم (الجهني، 2015)، وتعدّ القصة من معينات التذكر، فعندما يتم عرض المعلومات للطلبة من خلال قصة أو حكاية مليئة بالأمثلة والرسومات يتعلم الطلبة بشكل أسرع، كما أنهم يستوعبون المادة أيضاً عند تقديم المعلومات بشكل تسلسلي خطوة بخطوة يتجه نحو بناء تصوري (ميرفت، 2012)، وأشار (هندم، 2013) أن هناك 4 عناصر لتقوية الذاكرة، التعلم بالقصة، بالكلمات المفتاحية، بالألوان، وأيضاً بالرموز والصور.

إن استعمال القصة في هذا البحث يقصد به تفسير جزئية التفسير الموضوعي في السورة الواحدة بشكل مترابط على شكل قصة مرتبطة الأركان بحيث تساعد الحافظ على تذكرها بالاستعانة بعلم المناسبات بين الآيات والتدبر العميق لإدراك الترابط بين الآيات الشريفة.

## ثانياً- الدراسات السابقة

من خلال إطلاع الباحثين على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وجدوا أن هناك بعض الدراسات التي تناولت استعمال معالجة المعلومات والألوان ومعينات التذكر في التعليم، فقد أجرى حمادي وآخرون (2017) دراسة هدفت إلى التعرف على أساليب معالجة المعلومات لدى طلبة كلية التربية، حيث أجرى الباحثون الدراسة على عينة عشوائية من طلبة كلية التربية، حرص فيها الباحثون على تساوي عدد الذكور مع الإناث لكل من القسم العلمي والقسم الأدبي، ولتحقيق هدف الدراسة تبنى الباحثون مقياس جابر (2006) المؤلف من (18) فقرة، لكل فقرة أربعة بدائل، يمثل كل بديل أسلوب من أساليب معالجة المعلومات. وبعد التحقق من صدق وثبات الأداة، تم تطبيقها على عينة الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة أن أكثر أساليب معالجة المعلومات استعمالاً، هو أسلوب المعالجة المعمقة، وفسر الباحث هذه النتيجة بأن عينة البحث من فئة الطلبة الذين أكملوا جميع مراحل النمو العقلي، ومن ثم فأنهم يستطيعون التعمق في المعلومات التي يدرسونها، بينما جاء أسلوب الاحتفاظ بالحقائق بالمرتبة الأخيرة، إذ إن هذا الأسلوب يركز على الحفظ الأعمى (الأصم) دون فهم تفاصيل المواد الدراسية، بل التركيز فقط على تذكر الحقائق، وهذا الأسلوب ملائم أكثر لمراحل التعليم الابتدائي والثانوي، ولا يتناسب مع مراحل التعليم الجامعي. كما أجرى اسعيد (2016) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى استعمال استراتيجيات تخزين المعلومات الخاصة بحفظ القرآن الكريم لدى طلبة المدارس القرآنية في ضوء متغيرات: الجنس، والمستوى الدراسي، والسن. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي. وتمثلت أداة الدراسة في استبيان تم تطبيقه على عينة مكونة من (82) طالباً وطالبة، منهم (40) ذكور، و(42) من الإناث، في المدارس القرآنية بمدينة باتنة بالجزائر. وأظهرت نتائج الدراسة أن طلبة المدارس القرآنية يستعملون الاستراتيجيات التنظيمية والمعرفية والوجدانية على الترتيب لحفظ القرآن الكريم، وأن مستوى استعمال هذه الاستراتيجيات بلغ (3,74%)، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى استعمال الطلبة لهذه الاستراتيجيات تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث في الاستراتيجيات المعرفية والتنظيمية ولصالح الذكور في الاستراتيجيات الوجدانية، وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق دالة إحصائية في مستوى استعمال الطلبة لهذه الاستراتيجيات تبعاً لمتغير المستوى الدراسي ولصالح المستوى الدراسي (الثانوي، والجامعي) في الاستراتيجيات المعرفية والتنظيمية، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية لدى عينة البحث تبعاً لمتغير السن.

وقام الرفوع (2008) بدراسة هدفت إلى التعرف على أساليب معالجة المعلومات لدى طلبة المرحلة الثانوية الأكاديمية في الأردن وعلاقتها بالجنس والتخصص، وقد تكونت عينة الدراسة من 242 طالب وطالبة، ومن ثم قام الباحث بتعديل اختبار أساليب معالجة المعلومات، والتحقق من صدقه وثباته، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث لصالح الإناث، وأن التخصص العلمي يتفوق على التخصص الأدبي في أساليب معالجة المعلومات.

وفيما يتعلق بمعرفة أثر استراتيجية معالجة المعلومات في التحصيل، فقد أجرى العجروش (2017) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل مادة التاريخ العربي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، واقتصر البحث على طالبات الصف الثاني المتوسط في محافظة بابل، حيث تم تقسيم الطالبات إلى مجموعتين، الأولى تجريبية، والثانية ضابطة، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة باختبار تحصيلي أعدّه الباحث مكون من 25 فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وبعد التحقق من صدق وثبات الاختبار تم تطبيقه على عينة الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية معالجة المعلومات على المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي.



أما دراسة البتال (2014) فقد هدفت إلى معرفة أثر استعمال استراتيجيات الكلمة المفتاحية في تدريس الكلمات الإنجليزية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، حيث تكونت عينة الدراسة من 20 طالبًا، يمثلون جميع طلاب ذوي صعوبات التعلم بمجمع الملك سعود في مدينة الرياض، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، الأولى تجريبية استعملت استراتيجيات الكلمة المفتاحية في حفظ 12 كلمة باللغة الإنجليزية، بينما المجموعة الضابطة استعملت استراتيجيات الممارسة المتكررة لحفظ 12 كلمة باللغة الإنجليزية، وأظهرت نتائج الدراسة أن متوسط درجات الطلبة في المجموعة التجريبية أعلى من متوسط درجات الطلبة في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي، أما الاختبار المؤجل فلا يوجد فروق دالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. كما قام كلاً من الأسدي وشريفة (2007) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر (تنظيم المعلومات) بوصفه أحد طرائق الترميز في تذكر قائمة من المفردات، شمل البحث عينة من المكفوفين مختلفة أعمارهم، من الذين يعملون في مهن مختلفة، كما أن تحصيلهم الدراسي متنوع أيضًا. حيث بلغ عدد أفراد العينة (22) متطوعًا، قسّمهم الباحثان إلى مجموعتين متساويتين في العدد، كل مجموعة تتضمن (11) متطوعًا تم اختيارهم بشكل عشوائي. كما اعتمد الباحثان طريقة لترميز قائمة المفردات التي تقدم لأفراد المجموعة التجريبية تعتمد على تنظيم المعلومات، وبعد إجراء الدراسة أشارت نتائج البحث إلى أن طريقة تنظيم المعلومات بوصفها إحدى طرائق الترميز قد أثرت في تذكر المجموعة التجريبية وبمستوى ذي دلالة احصائية عن المجموعة الضابطة التي لم تعط هذه الطريقة.

ويؤيد هذه النتيجة دراسة بركات (2005) التي هدفت إلى معرفة تأثير التنشيط الذاتي للذاكرة على التحصيل الأكاديمي لدى الطالب الجامعي باستعمال طريقتي مساعدات التذكروقادحات الذاكرة، في جامعة القدس المفتوحة، ولتحقيق هدف الدراسة استعمل لهذا الغرض عينة بلغت (189)، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، الأولى تجريبية بلغ عددها (87)، والثانية مجموعة ضابطة بلغ عددها (102)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية لاستخدام استراتيجيات التنشيط الذاتي للذاكرة بطريقة قادحات الذاكرة في التحصيل الدراسي لصالح مجموعة الطلاب الذين استعملوا هذه القادحات، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية لاستعمال استراتيجيات تنشيط الذاكرة بطريقة مساعدات التذكر في التحصيل الدراسي لصالح مجموعة الطلاب الذين استعملوا طريقة الدراسة القائمة على الفهم والاستيعاب، بينما لم تظهر الدراسة وجود أي أثر جوهري للتفاعل المشترك بين طريقتي مساعدات التذكروقادحات الذاكرة في التحصيل الدراسي.

كما أجرى تشنغ 鄭婷心 (2015) دراسة على ثلاث مجموعات من الطلبة اليابانيين، المجموعة الأولى كُتبت لهم كلمات باللون الأسود فقط، أما المجموعة الثانية كُتبت لهم كلمات مع ألوان متجانسة، أما المجموعة الثالثة كُتبت لهم كلمات مع ألوان غير متجانسة، وتوصلت نتائج الدراسة أن أكثر الطلبة حفظًا هم طلاب المجموعة الأولى، الذين كُتبت لهم الكلمات باللون الأسود، وتوصلت الدراسة إلى أن اللون الأسود هو أفضل ألوان الطباعة، كما توصلت الدراسة أيضًا أن الألوان (الأسود، الأزرق، الأحمر) أكثر الألوان المساعدة على الحفظ، ويعدُّ اللون الأحمر أفضل الألوان في تثبيت الحفظ.

وأما دراسة كيم (Kim, 2010) فقد هدفت إلى استكشاف تأثير الألوان في جذب الانتباه وتخزين المعلومات في الذاكرة، على افتراض أن هناك علاقة مقايضة بين الذاكرة والمهام التي تتسبب في تشتيت الانتباه، وقد استعملت الدراسة طريقة القيام بعمليتين في الوقت نفسه، وأثبتت الدراسة أن الألوان لها تأثير في تخزين المعلومات في الذاكرة، ولكن ليس لها تأثير في جذب الانتباه. كما أثبتت دراسة سميت (Smet, 2010) أن الألوان تساعد في نقل المعلومات إلى الذاكرة طويلة المدى، وأن تأثير اللون الأحمر في التذكر هو الأعلى، بينما اللون الأصفر والبني هما الأسوأ بالنسبة للتذكر.

كما هدفت دراسة هَنا (Aura Hanna، 1996) إلى أهمية اللون والشكل في تحسين عملية ترميز المعلومات، وأثبتت نتائج الدراسة أن هناك علاقة مباشرة بين الألوان والأشكال في تحسين عملية الترميز، بينما لا توجد علاقة مباشرة بين الألوان وعملية التركيز، إلا إذا كان هناك تركيز مقصود على اللون.

ولدراسة أثر الألوان في التحصيل قام كلاً من الهرش وآخرون (2009) بدراسة هدفت إلى استقصاء أثر اختلاف استراتيجيات التلوين في برمجة تعليمية في التحصيل المباشر لتلاميذ الصف الثالث الأساسي في مادة العلوم. حيث تكونت عينة الدراسة من (82) تلميذاً وتلميذة، تم اختيارهم اختياراً عشوائياً، على أربع معالجات، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لطريقة المعالجة، وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثون تشجيع وزارة التربية والتعليم على إنتاج برمجيات تعليمية ملونة.

وأيضاً هدفت دراسة جاكسون (Jackson، 1993) إلى تقييم نموذج العجز المؤقت في القراءة عن طريق فحص أثر الشفافيات الملونة في أداء القراءة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تقسيم الطلبة إلى أربع مجموعات، مجموعتين يعاني أفرادهما من الديسلكسيا، ومجموعتين لا يواجه أفرادها صعوبات في القراءة. وبعد إجراء الدراسة أشارت نتائج الدراسة إلى أثر عرض الشفافيات الزرقاء في الاستيعاب القرائي ومعدل السرعة في القراءة بينما لم تظهر الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية على الأداء الفردي للطلاب عند زيادة تركيز اللون الأحمر.

وأما ما يتعلق بتأثير الألوان في زيادة الدافعية فقد هدفت دراسة بوهاكي (Poohkay، 1994) إلى معرفة فاعلية الألوان في التحفيز للتعلم، حيث قام في دراسته على معالجتين لبرمجية تعليمية في مادة الرياضيات على تلاميذ المرحلة الابتدائية البرمجية التعليمية الأولى تحتوي على صور ملونة وخلفية ملونة والمعالجة الثانية لا تحتوي على ألوان، فتوصلت نتائج الدراسة أن إقبال الطلبة على المعالجة التي تحتوي على ألوان كانت أكثر من المعالجة التي لا تحتوي على ألوان، وخلصت نتائج الدراسة أن الألوان أصبحت عاملاً مساعداً في زيادة دافعية الطلبة على التعلم. ويمكن استعمال الألوان كعامل محفز على التعلم إذا استعملت بطريقة جيدة.

وأما دراسة العقيدى (2000) فقد هدفت إلى التعرف على واقع حفظ القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس تحفيظ القرآن الكريم، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب بقاء أو عدم بقاء حفظ القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس تحفيظ القرآن الكريم. وتكونت عينة الدراسة من 85 طالباً من طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض، و22 معلماً لمقرر القرآن الكريم والعلوم الشرعية، وأظهرت نتائج الدراسة تدني مستوى الحفظ لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الرياض، كما أشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى أن أهم أسباب عدم بقاء حفظ القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس تحفيظ القرآن الكريم من وجهة نظر الطلاب والمعلمين عدم استعمال طرق تدريس فعالة لحفظ الآيات المقررة.

وقام المصباحي (2006) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى أهمية معينات التذكري حفظ القرآن العظيم من وجهة نظر موجبي الحلقات القرآنية ومعلميها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أكثر معينات التذكري المناسبة لحفظ القرآن الكريم من وجهة نظر أفراد الدراسة هي متابعة تسلسل المعاني وترابطها.

ومن هنا جاءت هذا الدراسة بإطار نظري مقترح لمساعدة حفظة القرآن الكريم على حفظ وثبيت الآيات القرآنية، من خلال معالجة الآيات القرآنية، بتسلسل المعاني وترابطها ببعض كحلقة متسلسلة، وبما أن العديد من الدراسات السابقة أثبتت فاعلية كلاً من معالجة المعلومات والألوان في التحصيل والتذكر كدراسة العجرش (2017)، وتشنغ (鄭婷婷، 2015) (عبد الرضا وهيفاء، 2014)، وسميت (Smet، 2010) (الهرش

وأخرون، (2009) (الأسدي وشريفة، 2007)، ودراسة هناء (AURA HANNA، 1996) ودراسة جاكسون (Jackson، 1993).

### 3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

#### منهج الدراسة:

المنهج الوصفي: إذ تم وصف النظريات والدراسات السابقة في معينات التذكر (الكلمة المفتاحية، الألوان، القصة)، وتحليلها ومن ثم تصميم إطار نظري مقترح يساهم في تيسير حفظ الآيات القرآنية وتثبيتها للحافظ، وتطبيقه على سورة الحديد نموذجًا للدراسة.

وتم اختيار سورة الحديد نموذجًا كونها تعدّ من السور التي يصعب على الطلاب حفظها بسهولة، وهذا استنتجه الباحثون بالتجربة مع الطلاب أثناء تدريسهم للقرآن لأكثر من عشر سنوات، وأيضًا فالهدف من اختيار سورة الحديد لمعرفة فاعلية النموذج المقترح، إذ لو تم اختيار سورة سهلة لن تظهر الفروق بين الطريقتين المستعملتين في التجربة.

المنهج التجريبي: فقد تم تطبيق النموذج من خلال تجريبه على مجموعات متكافئة من طلاب مؤسسة إتقان لتعليم القرآن الكريم في ماليزيا. إذ تعدّ مؤسسة إتقان لتعليم القرآن الكريم المؤسسة الأكبر في ماليزيا في تعليم القرآن الكريم بالدوام الجزئي. ومن ثم تم إجراء اختبار قبلي لسورة الحديد لجميع الطلاب والطالبات للتأكد من تكافؤ المجموعات، حيث بلغ عدد الطلاب 102 طالبًا، ومن ثم تم استبعاد جميع الطلاب الذين لم تتجاوز أخطاؤهم في سورة الحديد 8 أخطاء، هذا العدد من الأخطاء حدده الباحثون بحسب دراسة أجروها باختبار قبلي لجميع العينة، ومن ثم تم حساب جميع الأخطاء مقسومًا على عدد أفراد العينة. إذ بلغ عدد الأفراد المستبعدين 22 طالبًا وطالبة، وأجريت الدراسة على 80 طالبًا وطالبة، تم توزيعهم على أربع مجموعات، اثنتان منها تجريبية (ذكور، إناث)، واثنتان ضابطة (ذكور، إناث)، كل مجموعة تضمنت 20 طالبًا، المجموعتان التجريبيتان حفظت سورة الحديد باستعمال الطريقة الجديدة في الحفظ التي تتفق مع المنظور الجديد لمعالجة المعلومات (نسخة مطوّرة)، بينما المجموعتان الضابطتان (ذكور، إناث) حفظت سورة الحديد باستعمال الطريقة التقليدية (نسخة المصحف التقليدية)، وتراوحت الأعمار لدى عينات التجربة ما بين (13- 20) سنة.

#### جدول (1) توزيع أفراد الدراسة حسب الطريقة الجديدة في الحفظ والجنس

طريقة الحفظ	الجنس	العدد	النسبة المئوية
النموذج المقترح	ذكر	20	50%
	أنثى	20	50%
	المجموع	40	100%
الطريقة الاعتيادية	ذكر	20	50%
	أنثى	20	50%
	المجموع	40	100%
الإجمالي	ذكر	40	50%
	أنثى	40	50%
	المجموع	80	100%

وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار قبلي وبعدي لسورة الحديد، وأيضًا تطوير نسخة مطبوعة لسورة الحديد، تتفق مع المنظور الجديد لمعالجة المعلومات.<sup>(1)</sup> فيما يتعلق بالاختبار لم يحتج الباحثون للتحقق من صدق وثبات الاختبار لأنها عبارة عن تسميع آيات القرآن الكريم، ولم يتدخل الباحثون بإضافة أي شيء للأداة سوى تحديد معيار عدد الأخطاء ب 8 أخطاء، للأسباب التي ذكرت سابقًا. أما فيما يتعلق بالنسخة المطبوعة المطورة من سورة الحديد فقد قام الباحثون بعرضها على مجموعة من الخبراء، والتحقق من صدقها وثباتها.

### النموذج المقترح

تم الاطلاع على كثير من نظريات التذكر، فوجد الباحثون أن بعض هذه النظريات يركز على المنظور القديم لمعالجة المعلومات كنظرية اتكنسون وشيفرن (Shiffrin & Atkinson) (سعد، 2013)، وبعضهم يدعم نموذج كريك ولوكهارت (Lockhart & Craik) المنظور الجديد للمعالجة؛ الذي يركز على عمق المعالجة للمعلومات بحيث إذا كانت معالجتها عميقة يسهل استرجاعها (حمادي وحسن وناصر، 2017). وقد ميز كريك ولوكهارت بين نوعين من التكرار: تكرار الاحتفاظ وتكرار الإعداد (maintenance and elaboration rehearsal) والمقصود بتكرار الاحتفاظ التحليلات التي تعاد وتكرر بالطريقة نفسها، فهو احتفاظ بالمعلومات في أحد مستويات التحليل، أما تكرار الإعداد فيتضمن العمق والتحليلات القائمة على الكثير من المعاني حول المادة المتعلمة، وهذه النظرية ترى أن تكرار الإعداد يحسن الذاكرة طويلة المدى (LTM)، وهي نظرة مضادة لما ذهب إليه اتكنسون وشيفرن، من أن التكرار يعزز الذاكرة طويلة المدى، والواقع أن تكرار الإعداد أكثر تأثيرًا في زيادة الذاكرة طويلة المدى من تكرار الاحتفاظ (سعد، 2013) وهكذا فإن (كريك ولوكهارت) قد قدما إطارًا نظريًا جديدًا، فتح باب النقاش بين الباحثين حول فكرة عمق المعالجة depth (of processing) وأثرها في فاعلية التذكر والاستدعاء والتعلم بصفة عامة. للإجابة عن السؤال الأول: ما إمكانية أن يسهم بناء إطار نظري جديد يوظف نظرية معالجة المعلومات في تيسير حفظ الآيات القرآنية وتثبيتها. ولوضع التصور المقترح قام الباحثون بما يأتي:

أولاً: الاطلاع على كثير من نظريات التذكر.

ثانياً: تحليل جميع النظريات، واختيار النظريات المتلائمة مع أهداف الدراسة.

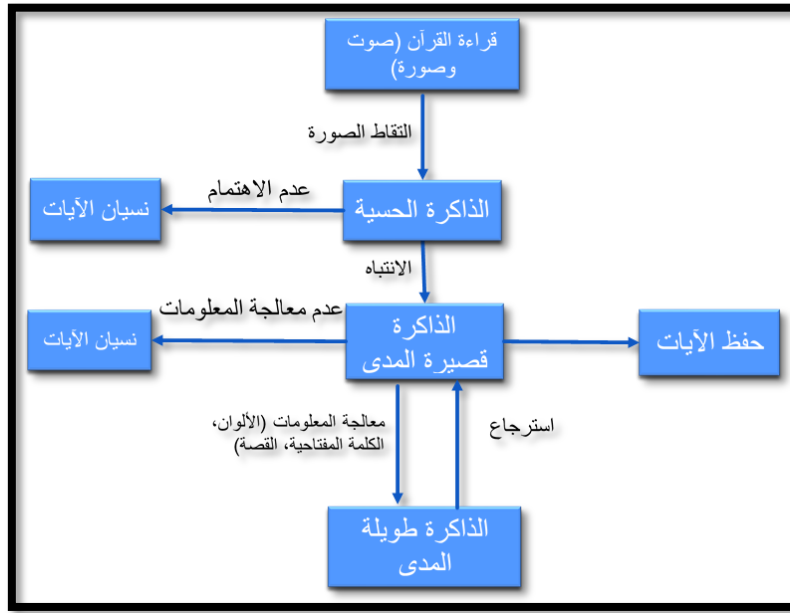
ثالثاً: تصميم إطار نظري جديد من النظريات السابقة، وذلك بواسطة استعمال نظرية اتكنسون وشيفرن (Shiffrin & Atkinson) ونموذج كريك ولوكهارت (Lockhart & Craik) المنظور الجديد للمعالجة.

وبعد نموذج اتكنسون وشيفرن من أفضل النماذج التي وضحت مراحل الذاكرة (الحموري وخصاونة، 2011)، بينما نموذج مستويات تجهيز المعلومات الذي اقترحه كريك ولوكهارت يعد أحد أهم النماذج التي تركز على كيفية تجهيز المعلومات في إطار فكرة المكونات المتصلة وليس المنفصلة للذاكرة (الحويجي، 2014)، وفيما يلي شرح تفصيلي للنموذج المقترح:

- 1- تقوم المستقبلات الحسية لدى الحافظ بالتقاط الآيات الشريفة من خلال النظر للآيات وسماعها.
- 2- تنتقل الآيات المقروءة إلى الذاكرة قصيرة المدى وفي حال عدم الانتباه للآيات القرآنية تُنسى، وفي حال الانتباه لها تبدأ معالجة المعلومات في الذاكرة قصيرة المدى، ومراحل معالجة الآيات القرآنية تكون كالآتي:
- أ- تقسيم موضوعات السورة على أجزاء بحسب التفسير الموضوعي لها، من خلال تلوين رقم الآيتان التي يبدأ وينتهي عندها التفسير الموضوعي بلون مختلف عن بقية الأرقام.

(1) توجد في الملحق صفحة من السورة

- ب- في الجزء الموضوعي للسورة تتضمن كل آية كلمة مفتاحية يتم تلوينها باللون الأحمر لتساعد الحافظ على تذكرها.
- ج- تبدأ معالجة لجميع الكلمات المفتاحية من خلال الاستفادة من علم المناسبة بين الآيات الشريفة والربط بينها كقصة مترابطة على هامش المصحف الشريف.
- د- ثم تبدأ معالجة الآيات المتشابهة في السورة الواحدة بإبرازها باللون الأزرق.
- 3- معالجة الآيات القرآنية تنتقل إلى الذاكرة طويلة المدى.
- 4- يسهل استرجاع الآيات القرآنية من الذاكرة طويلة المدى إلى الذاكرة قصيرة المدى بعد معالجتها.
- والشكل الآتي يوضح الإطار النظري المقترح:



رسم توضيحي (2) يوضح الإطار النظري المقترح لتيسير حفظ القرآن

#### 4- عرض النتائج ومناقشتها

- للإجابة عن السؤال الثاني هل توجد فروق بين الطلاب عينة الدراسة في حفظ وتثبيت القرآن بالطريقة التقليدية عن التصور المقترح، تم إجراء اختبار قبلي وبعدي لسورة الحديد للمجموعتين التجريبية والضابطة، والجدول الآتي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي والبعدي:

جدول (2) المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي والبعدي

المجموعة	الاختبار	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري
التجريبية	الاختبار القبلي	40	86.4750	6.06371	.95876
	الاختبار البعدي	40	95.4500	3.82267	.60442
الضابطة	الاختبار القبلي	40	85.3750	5.56402	.87975
	الاختبار البعدي	40	90.1000	7.71545	1.21992

يُظهر المتوسط فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي والبعدي، ولصالح الاختبار البعدي، إلا أنه يظهر جلياً تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على المجموعة الضابطة إذ بلغ المتوسط

الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية (95.4500)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة الضابطة (90.1000)، ما يدل على أن هناك فاعلية للنموذج المقترح.

- وللإجابة عن السؤالين الأولين المتفرعين من السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة بين التطبيقين القبلي والبعدي بين أفراد العينة التجريبية على حدة، وهل توجد فروق دالة بين التطبيقين القبلي والبعدي بين أفراد العينة الضابطة على حدة. قام الباحثون بحساب قيمة Paired Samples Test لحساب الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي، للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي والبعدي كل مجموعة على حدة، وأظهرت النتائج: جدول (3) المتوسطات والانحرافات للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي والبعدي كل مجموعة على حدة

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدالة الإحصائية
التجريبية	40	-8.72500	5.46310	39	-10.101	..000
الضابطة	40	-4.72500	7.34494	39	-4.069	.000

يتضح من الجدول أن الدلالة الإحصائية تساوي ( $0.05 > 000$ )، ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية على حدة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة الضابطة لصالح الاختبار البعدي للمجموعة نفسها.

ومن ثم قام الباحثون بحساب الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي، باستعمال اختبار Independent Samples Test وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (4) المتوسطات والانحرافات للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدالة الإحصائية
التجريبية	40	95.4500	3.82267	78	3.930	.127
الضابطة	40	90.1000	7.71545			

يتضح من الجدول أن الدلالة الإحصائية لحساب الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي بلغت ( $0.05 < .127$ )، ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

- وللإجابة عن السؤالين الآخرين المتفرعين من السؤال الثاني: هل توجد فروق بين أفراد العينة التجريبية ذكور/إناث. وهل توجد فروق بين أفراد العينة الضابطة ذكور/إناث. قام الباحثون بإجراء تحليل التباين الأحادي لكل المجموعات التجريبية والضابطة، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (5) المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الجنس ذكور/إناث

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
التجريبية (إناث)	20	96.1	3.3071	0.7395
الضابطة (إناث)	20	88.8	10.2629	2.2948
التجريبية (ذكور)	20	94.8	4.2624	0.9531
الضابطة (ذكور)	20	91.4	3.6476	0.8156

One-Way ANOVA

الدلالة الإحصائية	قيمة F	المتوسطات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين
0.0011	5.929	218.9833	656.95	3	بين المجموعات
	36.9343		2807.0043	76	داخل المجموعات
			3463.9543	79	مصدر التباين الكلي

يتضح من الجدول أن الدلالة الإحصائية تساوي ( $0.05 > 0.0011$ ) ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المجموعات التجريبية والضابطة، لصالح الإناث في المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور في المجموعة الضابطة.

### تفسير النتائج

من خلال ما تم عرضه من نتائج الدراسة يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي، إلا أن المتوسط الحسابي أظهر أن النموذج المقترح كان أكثر فاعلية في تثبيت سورة الحديد مقارنة بالطريقة الاعتيادية، إذ بلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية (95.4500)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة الضابطة (90.1000)، ما يدل على فاعلية النموذج المقترح، بشهادة الطلاب أنفسهم، فمنهم من قال: "أتمنى أن تكون كل سور القرآن الكريم بهذه الطريقة فقد استطعت أن أفهم الآيات وأربط بينها"، "طريقة رائعة لحفظ القرآن الكريم فقد ساعدني اللون الأحمر على التذكر، ولأول مره أراجع بسهولة ويسر"، "هذه الطريقة جعلتني أتخيل سورة الحديد كقصة جميلة مرتبطة بالألوان"، "كانت سورة الحديد من أصعب السور بعدما حفظتها بهذه الطريقة الجديدة أصبحت من أسهل السور". كما أثبتت الدراسة أن الطريقة الاعتيادية في الحفظ مجدية، فالكثير من حفظة القرآن الكريم حفظوا القرآن بهذه الطريقة وأتقنوا الحفظ، ولعل السبب في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعتين التجريبيتين في الاختبار البعدي، تعود للأسباب الآتية:

- 1- أن الدراسة أجريت على طلبة حفظوا سورة الحديد ثم نسوها، وكان هدف الدراسة أن يقوم مجموعة من الطلبة بمراجعة السورة باستعمال الطريقة الاعتيادية والمجموعة الأخرى بالطريقة الجديدة في مدة زمنية متساوية، ضبطاً للمتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة، ولو أن النموذج الجديد تم تطبيقه على الحفظ لظهرت فاعلية النموذج الجديد بشكل أوضح.
- 2- تظهر فاعلية النموذج الجديد في تحسين مستويات بلوم العليا بينما الاختبار البعدي الذي تم تطبيقه يقيس أدنى مستويات بلوم وهو مستوى التذكر فقط، والذي يعد أسهل مستوى، لذا لم تظهر فروق دالة إحصائية. بينما لو تم اختبار تأثير النموذج في مستويات بلوم العليا كالفهم والتطبيق لكانت النتائج أفضل.
- 3- الطريقة الاعتيادية ركزت على الحفظ، بينما الطريقة الجديدة ركزت على الفهم والحفظ معاً، إلا أن التقييم عند اختبار الطلاب الاختبار القبلي والبعدي كان يركز على عدد الأخطاء في الحفظ وليس الفهم.
- 4- من الأسباب أيضاً أن الوقت الذي تم اعطاؤه للمجموعتين التجريبية والضابطة كان متساوياً لمدة 20 دقيقة بعدها تم التسميع البعدي، ولعل قصر الوقت للمجموعة التجريبية كان له أثر في نتائج التجربة، إذ إن الطلبة في المجموعات التجريبية، احتاجوا إلى وقت لقراءة التفسير من أجل الربط بين الآيات ثم وقت لتثبيت الآيات. كما أثبتت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور في المجموعة الضابطة، ويمكن تفسير تفوق الإناث على الذكور في

المجموعة التجريبية، هو أن الإناث لديهن قدرات عالية في الأعمال التي تتطلب الدقة وإيجاد التفاصيل، ولعل السبب في ذلك استعمالهن النصف الأيسر من الدماغ، الذي يعدُّ الجزء المسؤول لبناء الخبرات والقدرات اللغوية العليا (اسعيد، 2016). أما فيما يتعلق بتفوق الذكور في المجموعة الضابطة على الإناث، هو أن الطريقة التقليدية (التكرار) لدى المجموعة الضابطة لم يثير انتباه الإناث، لعدم وجود طريقة جديدة محفزة، ما أثر ذلك في تقييمهن.

#### تعقيب

توصلت هذه الدراسة إلى فاعلية النموذج المقترح في تثبيت سورة الحديد مقارنة بالطريقة الاعتيادية، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع كلٍ من (حمادي وآخرون، 2017) (العجرش، 2017) (البتال، 2014) (الهرش وآخرون، 2009) (الأسدي وشريفة، 2007) (بركات، 2005) (بوهاكي (Poohkay، 1994).

كما توصلت نتائج هذه الدراسة أيضًا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في المجموعة التجريبية وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (اسعيد، 2016) إذ أثبتت دراسته وجود فروق دالة إحصائية في مستوى استعمال الطلبة للاستراتيجيات المعرفية والتنظيمية تبعًا لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

#### الخاتمة

تقترح هذه الدراسة إطارًا نظريًا جديدًا لتيسير وتثبيت حفظ الآيات القرآنية، يبدأ باستعمال الترميز (الكلمة المفتاحية) لكل آية قرآنية حسب القوة اللغوية للكلمة في سياق الآية، ثم تلويحها بلون مختلف عن لون الآية الشريفة ومن ثم ربطها بما بعدها من الآيات ربطًا يساعد الطالب على حفظ الآيات بوساطة علم المناسبة. وهذا كله يندرج تحت نظرية معالجة المعلومات في الذاكرة قصيرة المدى ونظرية اتكنسون وشيفرن واستعمال نظرية الألوان أيضًا كمعالج للمعلومات في الذاكرة قصيرة المدى، وبعد تطبيقها في حلقات القرآن لوحظ أثرها في سهولة حفظ الآيات وسرعة استرجاعها.

#### التوصيات والمقترحات

توصي هذه الدراسة بما يأتي:

- 1- تبني هذا النموذج في طباعة مصحف خاص لحفظ القرآن الكريم خاصة بعدما لوحظ فاعليته في تيسير حفظ الآيات وتثبيتها.
- 2- تطبيق هذا النموذج على حفظ الآيات القرآنية الجديدة على الطلاب، وليس فقط لمراجعة للآيات.
- 3- دراسة تأثير هذا النموذج في سلوك الطلاب؛ نظرًا لتركيزه على الفهم.
- 4- تطبيق النموذج على فترات زمنية متباعدة لقياس ثبات الحفظ للطلاب.

#### قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو النصر، مدحت. (2009). قوة التركيز وتحسين الذاكرة. الناشر المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- الاسدي، غالب وشريفة، جبار. (2007). أثر ترميز المعلومات في تذكر المكفوفين لقائمة من المفردات، مجلة كلية الآداب العدد (82).



- اسعيد، مخلوفي. (2016). مستوى استخدام استراتيجيات تخزين المعلومات الخاصة بحفظ القرآن الكريم لدى طلبة المدارس القرآنية بمدينة باتنة بالجزائر. جامعة باتنة (الجزائر)، مجلة دراسات نفسية وتربوية، العدد (16)، 57-79.
- بازمول، محمد. (2002). علم المناسبات في السور والآيات.
- البتال، زيد. (2014). أثر استخدام استراتيجية الكلمة المفتاحية في تدريس الكلمات الإنجليزية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد (35). 49-129.
- بركات، زياد. (2005). تأثير التنشيط الذاتي للذاكرة على التحصيل الأكاديمي لدى الطالب الجامعي: دراسة تجريبية باستخدام طريقتي مساعدات التذكروقادحات الذاكرة، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، جامعة القدس المفتوحة. 35-44.
- الجهني، عبد الله. (2015). أثر استراتيجية رواية القصة في تنمية مهارات فهم المسموع لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (4)، العدد (1). 187-202.
- حسين، محمد. (2005). الاكتشاف المبكر لقدرات الذكاءات المتعددة بمرحلة الطفولة المبكرة. دار الفكر للنشر والتوزيع، الاردن.
- حمادي، مصطفى وحسن، نوره وناصر. (2017). أساليب معالجة المعلومات لدى طلبة كلية التربية، جامعة القادسية. جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في العلوم التربوية والنفسية.
- الحموري، فراس وخصاونة، آمنة. (2011). دور سعة الذاكرة العاملة والنوع الاجتماعي في الاستيعاب القرائي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (7)، العدد (3)، 221-232.
- حميد، حميد. (2008). من سمات الجمال في القرآن الكريم الألوان ودلالاتها نموذجًا، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية. المجلد (5)، العدد (4)، 1-29.
- حوراني، حنين. (2011). أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم وفي اتجاهاتهم نحو العلوم في المدارس الحكومية في مدينة قلقيلية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- الحويجي، خليل. (2014). العلاقة بين مستويات تجهيز المعلومة وأنماط التعلم لدى طلاب جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (45)، 49-80.
- الخفاجي، كريم. (2012). سيميائية الألوان في القرآن الكريم. (ط1). لبنان: دار المتقين.
- الدوسري، إبراهيم. (2003). الأساليب المتبعة في تدريس مادة القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية في المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية تقييمية. مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، المجلد (23)، 107-120.
- الرفوع، محمد. (2008). أساليب معالجة المعلومات لدى طلبة المرحلة الثانوية الأكاديمية في الأردن وعلاقتها بالجنس والتخصص، مجلة جامعة دمشق، المجلد (24)، العدد (2)، 195-233.
- الزركشي، أبو عبد الله. (1957). البرهان في علوم القرآن. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. (ط1). بيروت: دار المعرفة.
- الزغول، رافع والزغول، عماد. (2011). علم النفس المعرفي، دار الشروق.

- زقول، سهاد. (2015). واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.
- سعد، أحمد. (2013). الذاكرة في إطار نموذج مستويات المعالجة. مجلة آفاق علمية، المركز الجامعي لتامنغست الجزائر، العدد (5)، 95-119.
- السليمانى، ميرفت. (1433). أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين للمخ وأساليب التعلم لدى عينة من طالبات الصف الثالث ثانوي بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.
- السيوطي، عبد الرحمن. (1974). الإتقان في علوم القرآن. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. (ط1)، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- شكيب، مصطفى. (2009). رحلة تطوّر الدماغ: من الدماغ الأيسر إلى الدماغ الأيمن، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد (23)، 119-140.
- الشهري، مبارك. (2007). أسباب ضعف طلاب كلية المعلمين ببيشة في حفظ وتلاوة القرآن الكريم وسبل علاجها، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.
- الصافي، عبد الله. (2000). الفروق في استراتيجيات معالجة المعلومات في ضوء متغيري التخصص والتحصيل الدراسي دراسة على عينة من طلاب الجامعة، كلية التربية- جامعة الملك خالد - أبها، المملكة العربية السعودية، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية) المجلد (1)، العدد (1)، 95-118.
- عبيد، كلود. (2013)، الألوان. (ط1). لبنان: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- عتيلى، تقوى ونصر، حمدان. (2015). أثر تدريس التربية الإسلامية باستراتيجيتي السرد القصصي الشفوي والإلكتروني في تحسين مهارات التخيل لدى طالبات المرحلة الأساسية في الأردن، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (11)، العدد (4)، 525-537.
- العجرش، حيدر. (2017). أثر استراتيجيات معالجة المعلومات في تحصيل مادة التاريخ العربي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، جامعة بابل كلية التربية، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد (22)، العدد (4). 1932-1953.
- العقيدى، سعود. (2000). واقع حفظ القرآن لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس تحفيظ القرآن الكريم، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود: الرياض.
- الغوطي، عاطف. (2007). العمليات الرياضية الفاعلة في جانبي الدماغ عند طلبة الصف التاسع بغزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة.
- فليس، خديجة. (2009). أنماط السيادة النصفية للمخ والإدراك والذاكرة البصريين دراسة مقارنة بين التلاميذ ذوي صعوبات تعلم، رسالة دكتوراه، الجزائر، جامعة الإخوة منتوري - قسنطينة.
- القديري، محمد. (2007) فعالية استخدام البرمجية الحاسوبية في حفظ القرآن الكريم والاحتفاظ بالتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود.
- المرازقة، نجاح. (2010). اللون ودلالته في القرآن الكريم، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة.
- المصباحي، عبد الوهاب. (2006). أهمية مساعدات التذكر في حفظ القرآن العظيم من وجهة نظر موجهي الحلقات القرآنية ومعلميها. مجلة الكلية العليا للقرآن الكريم بصنعاء - الجمهورية اليمنية، العدد (4)، 195-259.

- الهرش، عايد والدلالة، أسامة وعبابنة، زياد. (2009). أثر اختلاف استراتيجيات التلوين في برمجة تعليمية في التحصيل المباشر لتلاميذ الصف الثالث الأساسي في مادة العلوم، مجلة جامعة دمشق، المجلد (25)، العدد (4+3)، 473-494.
- هندم، محمد. (2013). استخدام خرائط العقل في حفظ القرآن الكريم.
- وزيت، حسام ومعاد، عبد الرزاق. (2008). البعد الوظيفي والجمالي للألوان في التصميم الداخلي المعاصر، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية، المجلد (24)، العدد (2)، 343-365.

#### ثانياً- المراجع باللغة الإنجليزية والصينية:

- Dzulkifli, M. A., & Mustafar, M. F. (2013). The influence of colour on memory performance: A review. The Malaysian journal of medical sciences: MJMS, 20 (2), 3.
- Hanna, A., & Remington, R. (1996). The representation of color and form in long- term memory. Memory & Cognition, 24 (3), 322- 330.
- Huntley, C. (2007). How and Why Dramatica is Different from Five Other Story Paradigms.
- Kim, D. Y. (2010). The interactive effects of colors on visual attention and working memory: In case of images of tourist attractions.
- Klemm, W. R. (2007). What Good Is Learning if You Don't Remember It?. Journal of Effective Teaching, 7 (1), 61- 73.
- Mocko, M., Lesser, L. M., Wagler, A. E., & Francis, W. S. (2017). Assessing effectiveness of mnemonics for tertiary students in a hybrid introductory statistics course. Journal of Statistics Education, 25 (1), 2- 11.
- Pérez-Carpinell, J., De Fez, M. D., Baldoví, R., & Soriano, J. C. (1998). Familiar objects and memory color. Color Research & Application: Endorsed by Inter-Society Color Council, The Colour Group (Great Britain), Canadian Society for Color, Color Science Association of Japan, Dutch Society for the Study of Color, The Swedish Colour Centre Foundation, Colour Society of Australia, Centre Français de la Couleur, 23 (6), 416- 427.
- Smet, K., Jost- Boissard, S., Ryckaert, W., Deconinck, G., & Hanselaer, P. (2010). Validation of a colour rendering index based on memory colours. In CIE Conference on (pp. 136- 142). CIE; Vienna.
- 鄭婷心。國立科學工業園區實驗高級中學。高三一班 王若芸。國立科學工業園區實驗高級中學。高三一班。(2015The Effect of Printing Color on Word Memory, 2015.

نموذج من سورة الحديد (الصفحة الأولى)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۱ لَهُ مُلْكُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُخَيِّئُ وَيُمَيِّتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۲

هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۳

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ

عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ

مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا

تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ 4 لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ

تُرْجَعُ الْأُمُورُ 5 يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي

اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ 6

من (١-٦):

بدأت السورة بتمجيد الله وتعظيمه، فكل شيء يسبح "لله" تعظيماً له وإقراراً بربوبيته وإذاعاناً لطاعته فهو:

١. الذي "يُخَيِّئُ وَيُمَيِّتُ" من يشاء من خلقه.

٢. وهو "الأوَّل" الذي لا شيء قبله وهو الآخر الذي لا شيء بعده.

٣. الذي "خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ" في ستة أيام ويعلم كل شيء فيهما.

٤. وهو الذي إليه "تُرْجَعُ الْأُمُورُ" كلها فيحاسب الخلاق عليها.

٥. وهو الذي "يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ" ... يدخل جزءاً من الليل في النهار صيفاً ويدخل جزءاً من النهار في الليل شتاءً